[243] ثم وضع كل واحد منا في صحن داره سالما معافا، ثم خرجنا فالتقينا فجئناك عالمين بأنه لا محيص عن دينك، ولا معدل عنك وأنت أفضل من لجئ إليه، واعتمد بعد ا إليه، صادق في أقوالك، حكيم في أفعالك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لابي جهل: هذه الفرقة الثانية قد أراهم ا آية إبراهيم عليه السلام (1)، قال أبو جهل: حتى أنظر الفرقة (2) الثالثة وأسمع مقالتها، قال رسول ا صلى ا عليه وآله لهذه الفرقة الثانية لما آمنوا: يا عباد ا إن ا أغاثكم بتلك المرأة أتدرون من هي ؟ قالوا: لا، قال: تلك تكون ابنتي فاطمة، وهي سيدة النساء (3)، إن ا تعالى إذا بعث الخلائق من الاولين والآخرين نادى منادي ربنا من تحت عرشه: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين على الصراط، فتغض الخلائق كلهم أبصارهم فتجوز فاطمة عليه الصراط، لا يبقى أحد في القيامة إلا غض بصره عنها إلا محمد وعلي والحسن والحسين والطاهرون من أولادهم فإنهم محارمها، فإذا دخلت الجنة بقي مرطها ممدودا على الصراط، طرف منه بيدها وهي في الجنة وطرف في عرصات القيامة، فينادي منادي ربنا: يا أيها المحبون لفاطمة تعلقوا بأهداب مرط فاطمة سيدة نساء العالمين فلا يبقى محب لفاطمة إلا تعلق بهدبة من أهداب مرطها، حتى يتعلق بها أكثر من ألف فئام وألف فئام (4)، قالوا: وكم فئام واحد يارسول ا ؟ قال: ألف ألف وينجون بها من النار (5). قال: ثم جاءت الفرقة الثالثة باكين يقولون: نشهد يا محمد أنك رسول رب العالمين وسيد الخلق أجمعين، وأن عليا أفضل الوصيين، وأن آلك أفضل آل النبيين، و صحابتك خير صحابة المرسلين، وأن امتك خير الامم أجمعين، رأينا من آياتك ما لا محيص لنا عنها، ومن معجزاتك ما لا مذهب لنا سواها، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: وما الذي رأيتم ؟ قالوا: كنا قعودا في ظل الكعبة نتذاكر أمرك ونهزأ بخبرك وأنك ذكرت أن لك مثل (6)

---

(1) آياته خ ل. وفى المصدر. قد أراهم ا آية. (2) إلى الفرقة خ ل. (3) نساء العالمين خ ل، وهو الموجود في المصدر. (4) وألف فئام خ. وهو ايضا موجود في المصدر. (5) ألف ألف من الناس. قال خ ل، وهو الموجود في المصدر. (6) آية مثل خ ل. [*]